

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

الباب الخامس والثلاثون فى النعام .

- . بيض النعام .
- . عدو النعام .
- . شراد النعام .
- . ظل النعام .
- . جناح النعام .
- . رجلا النعام .
- . شم النعام .
- . موق النعام .
- . صحة الظليم .
- . الاستشهاد .

709 - (بيض النعام) يضرب مثلا فى الضياع لأن النعام تترك بيضا وتحضن بيض غيرها وتشبه بها النساء فى البياض والبضاة والعذارى فى الصحة والسلامة من الافتضاض كما قال الفرزدق .

(خرجن إلى لم يطمئن قبلى ... وهن أعض من بيض النعام) وللبيض باب فى هذا الكتاب أخذ بطرفى الصواب إن شاء الله تعالى .

710 - (عدو النعام) يضرب به المثل فيقال أعدى من النعام وأعدى من ظليم لأنه إذا عدا مد جناحه وكأنه يجمع فى حضره بين العدو والطيران لا سيما إذا نفر من شئ يخافه فإنه يسبق الريح ومن خفة النعام وسرعة هربها وطيرانها على وجهها وذها بها قالوا فى المثل شالت نعامتهم وخفت رأسهم وللمنهزمين أضحوا نعاما .

وكتب أبو إسحاق الصابى فى وصف قوم هاربين أجفلوا إجمال النعام وأقشعوا إقشاع الغمام